او يرد الى منزله الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة وذكر عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من اعطى فرسا
في سبيل الله كان له كاجر من جاهد في سبيل الله بنفسه وماله ومن اعطى سيفا في سبيل الله جاء
يوم القيامة وله لسان ينادي انا سيف فلان بن فلان الجاهد في سبيل الله الى يوم القيامة هذا ومن رمى
سهما في سبيل الله ذكره الله له حتى يجي يوم القيامة مثل جبل احد ومن صلى مجاهدا في سبيل الله
جعله الله له عاما على رده من الاشهاد ومن اعطى ترسا في سبيل الله جعله الله يوم القيامة سترا
من نار جهنم ومن طعن في سبيل الله جاء يوم القيامة ولون ريح كريح المسك جدا انفا في ريحها
ومن سقا فارسا في سبيل الله سقاه الله من الرحيق المختوم في الجنة يوم القيامة وذكر
عن اصحاب النبي عليه السلام انه قال السيوف مفاتيح الجنة فاذا التقى الصفان في قتال
في سبيل الله واخرجت تزين الحور العين وتطلعن على شرف الجنة فاذا قاتل العبد
السلم قلن اللهم انصره اللهم ثبته اللهم اعنه فان ادبر احتجبن عنه وقلن اللهم
العن له فان قتل غفر له بكل قطرة تخرج من دمه توبا ذنوبا مرة بعد ونزل عليه
عند الموت اثنتان من حور العين يمسحان عن وجهه وذكر عن النبي عليه السلام
الا اخبركم بخير الناس رجل اخذ بعنان فرسه مجاهد في سبيل الله وودت اني اقتل
في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ومن قتل في سبيل الله جاء يوم القيامة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ولما كان يوم احد قال النبي
عليه السلام من ياتيني بخبر سعد بن الربيع الانصاري فقال له رجل يا رسول
الله انا فذهب الرجل يبحث بين القتلى فاصابه يتنفس فقال له سعد ما الذي جاء بك

بك

٣٢

بك فقال له الرجل بعثني اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتيه بخبرك فقال له
سعد اذهب اليه واقرا مني السلام واخبره انني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة
وقد نفذت مقاتلي واخبر قومك انه لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله
وبقي واحد منهم في الحياة وذكر عن النبي عليه السلام انه قال وقوف ساعة
في سبيل الله في الصف افضل من الوقوف ليلة القدر عند الحجر الاسود وذكر عن النبي
عليه السلام انه قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله الا حرمها الله على النار وان ارواح
الشهداء توضع في حواصل طير خضر تاكل من ثمار الجنة ثم تاوي الى قناديل من نور معلقة
بالعرش فتبقى فيها هكذا الى يوم القيامة وذكر عن ان الشهيد لا يجد طعم الموت
ولا يتالم به الا كقرصة ذبابة ولعظم ثواب الشهيد من الرجوع الى الدنيا والمقام لاختار
الرجوع ثانيا لعله يقتل ثانيا لما يرى من المنازل العلية وان الحور العين ليتبادرن الى ارواح
الشهداء بالمباشرة والسلام عليه وان الشهداء لا يقومون يوم القيامة ينبعثون
للصحيح حتى ياتوه باب الجنة وسيوفهم على عواتقهم والشهداء هم التجار الذين
يعوضون والعصابة الامنون وذكر عن النبي عليه السلام انه قال لا يجتمع في الجنة
يوم القيمة الا اربعة اعين فعين غضت على النفس في سبيل الله وعين فاضت بدموع
من خشية الله وعين سهرت في سبيل الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ورباط
في سبيل الله افضل من صيام الف يوم وقيام الف ليلة ومن كبر في سبيل
الله تكبيرة كانت له صخرة في ميزانه يوم القيمة اثقل من